جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

مليحة العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

المستوى: السنة الأولى ماستر.

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

السداسي: الأول.

مقياس: المكتبات والمراكز الوثائقية المتخصصة.

محاضرة: خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين المتخصصين

إعداد: الأستاذة جلاب فتيحة.

مقدمة

أصبحت المعلومات في العصر الحديث موردًا استراتيجيًا لا يقل أهمية عن الموارد المادية، ومع التوسع الكبير في الإنتاج الفكري وتنوع التخصصات العلمية، برزت الحاجة إلى تقديم خدمات معلومات موجهة تراعي الخصوصيات المعرفية والمهنية لفئات معينة من المستفيدين، ويُطلق عليهم المستفيدون المتخصصون.

وتسعى المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة إلى تلبية احتياجات هذه الفئة عبر خدمات دقيقة ومتقدمة، تعتمد على التكنولوجيا والخبرة البشرية المؤهلة.

أولًا: مفهوم المستفيدين المتخصصين

المستفيدون المتخصصون هم فئة من المستخدمين تمتلك:

- مستوى علمي أو مهني متقدم.
- احتياجات معلوماتية دقيقة ومحددة.

- اهتمامًا بمجال معرفي أو علمي معين.

<u>أمثلة عن المستفيدين المتخصصين:</u>

- الباحثون والأكاديميون.
- الأطباء والعاملون في القطاع الصحي.
- المهندسون والتقنيون.
- القضاة والمحامون.
- الخبراء الاقتصاديون.
- طلبة الدراسات العليا.

ثانيًا: مفهوم خدمات المعلومات الموجهة

خدمات المعلومات الموجهة هي:

مجموعة من الخدمات المعلوماتية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات فئة محددة من المستفيدين، اعتمادًا على تخصصهم العلمي أو المهني، وباستخدام أدوات وتقنيات متقدمة.

وتختلف هذه الخدمات عن الخدمات العامة بكونها:

- أكثر دقة وعمقًا.
- موجهة حسب التخصص.
- تعتمد على التفاعل المباشر مع المستفيد.

ثالثًا: خصائص خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين المتخصصين

تتميز هذه الخدمات بعدة خصائص، من أهمها:

التخصص والدقة: تقديم معلومات متخصصة وحديثة.

السرعة والآنية: الاستجابة السريعة لحاجات المستفيد.

التحليل والتقويم: لا تقتصر على توفير المعلومات بل تحليلها.

الاعتماد على التكنولوجيا: قواعد بيانات، مصادر إلكترونية.

التحديث المستمر: مواكبة التطورات العلمية.

رابعًا: أنواع خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين المتخصصين

1. **خدمة الإحاطة الجارية**

تهدف إلى إعلام المستفيد بكل جديد في مجال تخصصه

تشمل:

- قوائم دورية بالإصدارات الحديثة.
- نشرات إعلامية.
- إشعارات إلكترونية.

2. **خدمة البث الانتقائي للمعلومات (SDI)**

- تعتمد على ملف خاص لكل مستفيد.
- يتم إرسال المعلومات التي تتوافق مع اهتماماته فقط.
- تُعد من أكثر الخدمات تخصصًا وفاعلية.

3. **خدمة البحث المتخصص**

- إجراء بحوث دقيقة في قواعد البيانات.
- إعداد استراتيجيات بحث متقدمة.
- تقديم نتائج مصفاة ومحللة.

4. **خدمة الترجمة العلمية**

- ترجمة المقالات والبحوث المتخصصة.
- مهمة خاصة في المجالات العلمية والطبية.

5. **خدمة تحليل وتلخيص المعلومات**

- تلخيص التقارير والدراسات المطولة.
- تقديم خلاصة مركزة لصناع القرار.

6. **خدمة الاستشارات المعلوماتية**

- تقديم إرشاد علمي ومعلوماتي.
- مساعدة الباحث في اختيار المصادر والمنهجية.

خامسًا: أدوات تقديم خدمات المعلومات الموجهة

تعتمد هذه الخدمات على عدة أدوات، منها:

1. قواعد البيانات المتخصصة.
2. المجلات العلمية المحكمة.
3. المستودعات الرقمية.
4. محركات البحث الأكاديمية.
5. البرمجيات التحليلية.

سادسًا: دور أخصائي المعلومات في تقديم الخدمات الموجهة

يلعب أخصائي المعلومات دورًا محوريًا، يتمثل في:

- تحليل احتياجات المستفيد.
- اختيار المصادر المناسبة.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- تقديم معلومات دقيقة وموثوقة.
- التواصل المستمر مع المستفيد.

سابعًا: التحديات التي تواجه خدمات المعلومات الموجهة

من أبرز التحديات:

- الارتفاع الكبير في حجم المعلومات.
- ارتفاع تكاليف الاشتراك في قواعد البيانات.
- الحاجة إلى تكوين مهني متخصص.
- صعوبة تحديد الاحتياجات بدقة.

- التطور السريع للتكنولوجيا.

ثامنًا: أهمية خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين المتخصصين

تكتسي هذه الخدمات أهمية كبيرة لأنها:

- تدعم البحث العلمي.
- تساعد في اتخاذ القرار.
- توفر الوقت والجهد.
- ترفع من جودة الأداء المهني.
- تساهم في تطوير المعرفة المتخصصة.

خاتمة

تمثل خدمات المعلومات الموجهة للمستفيدين المتخصصين أحد أهم مظاهر تطور المكتبات ومراكز المعلومات في العصر الرقمي، إذ لم يعد دورها يقتصر على حفظ المصادر، بل تعداه إلى تقديم خدمات ذكية، دقيقة، ومخصصة تسهم في دعم البحث العلمي والتنمية المعرفية. ويظل نجاح هذه الخدمات مرهونًا بفهم احتياجات المستفيدين، وتوفر الموارد، وكفاءة العنصر البشري.